Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالمسرحيات الأربع الاولى، ولعل مرد ذلك هو الاهمية التي حظيت بها قضية المرأة في الشرق العربي.

فالمسرحية الاولى (الخطيبة) تروي قصة عاملة الهاتف (حفيظة)، وهي امرأة عانس محرومة من الحياة الطبيعية في شرطها الانساني القائم على التواصل العاطفي بين الرجل والمرأة، وتعوض عن ذلك بسماع الاحاديث الدافئة، حين تعطي ارقام الهوائف لتصل مابين المحبين والعشاق، ومن خلال الهاتف تتعرف على موظف كبير وتوهمه بأنها حائزة على شهادة الدكتوراه في التربية، وتعبر عن استعدادها للزواج به، ويأتي الموظف الكبير الى مقر عملها ويسأل عنها بعض الموظفات، فيعرف منهن انها ليست اكثر من عاملة هاتف، فينظر اليها خلسة ويعود من حيث اتى، دون ان يكلمها وعندما تتصل به، يسخر منها بعد ان يواجهها بالحقيقة.

تقدم مسرحية (الخطيبة) المرأة التي خرجت من البيت لتمارس العمل، وتكشف الاحساس المهين الذي ينتاب المرأة الشرقية التي لم يتح لها الزواج، باعتباره العلاقة الوحيدة بالرجل المعترف بها اجتماعياً وهي التي تحفظ للمرأة كرامتها وحتى العمل لايحقق لها الحياة الطبيعية كما الزواج.

تعالج مسرحيته الثانية (رأيك) موقع المرأة ودورها في الاسرة، ففي هذه المؤسسة على المرأة ان تتكيف مع عادات الزوج وتستجيب لرغائبه، والمسرحية تتحدث عن الفتاة (غادة) التي نشأت في بيئة دينية، وتزوجت شاباً تبين لها بعد الزواج انه مدمن على الخمر، وكان يطلب من زوجته ان تهيء له بنفسها مائدة الشراب، بينما لاتشاطره شرب الخمر لانه احد المنكرات المحرمة دينياً، ولان المرأة بشكل عام قلما تتعاطى الخمر، وتجد غادة نفسها مضطرة ان تلبي رغبات زوجها، وحين يعلم الأب بالامر يثار ويغضب ويطلب من الأم أن تتدخل وتحول دون قيام ابنتها بإعداد موائد السكر غير أن الأم تدرك أن لاحول لها ولاطول وان على ابنتها ان تستسلم للأمر الواقع.